

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَهَظَ فُلَانًا : أَخَذَ بِفُؤْمِهِ أَيْ بِذَقْنِهِ وَلِحْيَتِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ : بَهَظْتُهُ : أَخَذْتُ بِفُؤْمِهِ وَبِفُؤْمِهِ قَالَ شَمِيرٌ : أَرَادَ
بِفُؤْمِهِ : فَمَهُ وَبِفُؤْمِهِ : أَرْفَعَهُ . وَالْفُؤْمَانُ : هُمَا اللَّحْيَانِ وَأَخَذَ
بِفُؤْمِهِ أَيْ بِفَمِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَمَرُ بِاهْظُ أَيْ شاقُ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْقِرْنُ الْمِيْهُوَظُ : الْمَغْلُوبُ . وَيُقَالُ : أَبْهَظَ حَوْضَهُ إِذَا مَلَأَهُ .
وَالْبَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ كَمَا فِي الْعُيَّابِ .
ب ي ط .

الْبَيْظُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنْزَهُ
مُسْتَعْمَلٌ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَقَالُوا : هُوَ مَاءُ الْفَحْلِ . وَقَالَ قَوْمٌ :
هُوَ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كَلِمَةٌ مَا أَعْرِفُهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَلَوْ لَا أَنْزَهُهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ لِاثْبَاتِهَا وَجْهُ . أَوْ هُوَ مَاءُ
الرَّجُلِ قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا وَلَا جَمْعًا وَإِنْ جُمِعَ
فَقِيَاسُهُ الْبَيْظُ وَالْأَبْيَاطُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : الْبَيْظَةُ : رَحِمُ الْمَرْأَةِ
وَالْجَمْعُ بَيْظٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَيْظَةُ : لُغَةٌ فِي الْبَيْظِ . قَالَ
الشَّاعِرُ - يَصِفُ الْقَطَا وَأَنْزَهُنَّ - يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي
حَوَاصِلِهِنَّ - أَنْزَشَدَهُ الْفَرَّاءُ : .

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى ... كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَطِيظًا
الْفَطِيظُ : مَاءُ الْفَحْلِ . قَالَ ابْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَاطٌ يَبْيِظُ بَيْظًا :
إِذَا قَرَّرَ أَرُونِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الْمَهْبِلِ كَيْبُوطٌ بَوَظًا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَيْظُ : بَيْضُ النَّمْلِ خَاصَّةً وَمَاعِدَاهُ فَبِالصَّادِ
ذَكَرَهُ الْعَلَّامَةُ عَلِيٌّ ابْنُ ظَاوِرٍ الْإِسْكَانْدَرِيُّ فِي بَدَائِعِ الْبَدَائِعِ .
وَالْبَيْظُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي نُقْرَةِ الْبَيْتْرِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي يَبْقَى
فِيهَا الْمَاءُ بَعْدَ نَزْحِهَا .
وَالْبَيْظُ : الْقِشْرُ الرَّقِيقُ الَّذِي فِي الْبَيْضِ وَهُوَ الْغِرْقِيُّ . قَالَ زُهَيْرٌ :
.

كَأَنَّ الْبَيْظَ لَقَّحْنَهُ قِنَاعًا ... عَلَى الْهَامَاتِ كَرَّاتِ الدَّهْورِ وَالْبَيْظُ

أَيْضاً : خِيَالُ وَجْهِهِ الْإِنْسَانِ الْيَمَانِيّ . قَالَ الْعَلَّامَةُ عَلِيُّ بْنُ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ بَدِيعِئَتِهِ وَقَدْ نَظَّمَ هَذِهِ الْمَعَانِي الْأَرْبَعَةَ الشَّهَابُ بْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ ابْنِ الْمُجَاورِ :
" يَا سَادَةً فِي الْقَوَافِي قَلَّ مَا تَرَكَوَالْمَاتِحِ الْبَيْتُ لَمْ يَتْرُكْ سِوَى الْبَيْطِ .

حَازَتْ قَوَافِيكُمَا الطَّائِرَ أَجْمَعَهَا ... كَمِثْلٍ مَا حَيَزَ مُجُّ الْبَيْضِ بِالْبَيْطِ .

لَكِنَّ مَوَاعِيدُ نَاقِيكُمُ أَبْوَدُ دُلْفٍ ... لَا صِدْقَ فِيهَا كَمِثْلِ الْآلِ وَالْبَيْطِ .
قَالَ : هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ بَدَائِعِ الْبَدَائِهِ عَنِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ لَابْنِ عَيْدٍ رَبِّهِ وَالْأَعْلَمِ .

فصل الجيم مع الطاء .

ج أ ط .

جَأَطَ مِنَ الْمَاءِ كَمَنْعَ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيّ وَ الصَّاعِغَانِيّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ ثَقُلَ لُغَةً فِي جَأَزٍ بِالزَّايِ .
ج ح ط .

الْجَحَاطُ كَكِتَابٍ : مَحْجَرُ الْعَيْنِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ فِي نُسْخَةٍ : الْجَحَاطُ : حَرْفُ الْكَمَرَةِ . وَجَحَطَتْ عَيْنُهُ كَمَنْعَ تَجْحُطُ جَحَوطاً : خَرَجَتْ مَقْلَبَتُهَا وَظَهَرَتْ أَوْ عَظُمَتْ وَنَتَأَتْ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ فِي الْجَمْهَرَةِ كَالْأُدْرَةِ فِي الْأَجْفَانِ وَالرَّجُلُ جَاحِطٌ وَجَحُطَمٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَحَطَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ إِذَا نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى سُوءَ مَا صَنَعَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرَادُ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ فَذَكَرَهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لِأَجْحَطَنَّ إِلَيْكَ أَثَرَ يَدِكَ يَعْنُونَ بِهِ لِأُرِيدَنَّكَ سُوءَ أَثَرِ يَدِكَ . وَمِنْ التَّجْحِيطِ وَهُوَ تَحْدِيدُ النَّظَرِ